JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

بحث بعنوان

أثر جهود عمال الوطن الميدانية على تحسين جودة الحياة في المجتمعات المحلية

إعداد

ايمن محمد مصطفى الرحاحله

عامل وطن

بلدية غرب إربد

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

الملخص

يسلط هذا البحث الضوء على الدور المحوري الذي يلعبه" عمال الوطن "في الحفاظ على الصحة العامة والبيئة المحلية، مع التركيز على نطاق عمل بلدية غرب إربد. تعتبر جهود عمال الوطن الميدانية اليومية الركيزة الأساسية للحفاظ على المشهد الحضري والجمالي للمجتمعات، حيث يمثلون خط الدفاع الأول ضد التلوث البيئي وتراكم النفايات .ورغم التحديات الكبيرة التي تواجههم في الميدان من ظروف جوية قاسية ونقص في بعض أدوات السلامة المهنية، إلا أن تفانيهم ينعكس بشكل مباشر على راحة المواطنين وصحتهم.

اعتمدت الدراسة على استعراض الأثر المباشر لمهام النظافة اليومية على تحسين جودة الحياة، مبينةً أن نظافة الشوارع والأحياء ترتبط طردياً مع انخفاض معدلات الأمراض والآفات .وخلص البحث إلى أن الدعم المجتمعي والمؤسسي، وتوفير بيئة عمل آمنة، بالإضافة إلى الحوافز العادلة، تعتبر عوامل حاسمة في رفع الروح المعنوية وإنتاجية عمال الوطن، مما ينعكس إيجاباً على استدامة الخدمات البيئية وتطوير المجتمع المحلي في غرب إربد.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

Abstract

This research highlights the pivotal role played by municipal sanitation workers—often referred to as "nation's workers" in safeguarding public health and the local environment, with a focus on the West Irbid Municipality. Their daily field efforts serve as the cornerstone for maintaining the urban landscape and aesthetic appeal of communities; they act as the first line of defense against environmental pollution and the accumulation of waste. Despite the significant challenges they face in the field—such as harsh weather conditions and a shortage of certain occupational safety equipment—their dedication has a direct, positive impact on the well-being and health of the citizens. The study examines the direct impact of daily sanitation tasks on improving the quality of life, demonstrating a positive correlation between clean streets and neighborhoods and a reduction in disease rates and pest infestations. The research concludes that community and institutional support, the provision of a safe working environment, and fair incentives are critical factors in boosting the morale and productivity of sanitation workers. This, in turn, contributes positively to the sustainability of environmental services and the development of the local community in Western Irbid.

المقدمة

يُعد مفهوم" جودة الحياة "من المفاهيم الحديثة التي تقاس بها رفاهية المجتمعات، ولا يمكن تحقيق هذه الرفاهية دون وجود بيئة نظيفة وآمنة خالية من الملوثات. في هذا السياق، تبرز أهمية الخدمات البلدية الأساسية، وعلى رأسها خدمات النظافة وجمع النفايات، التي تشكل العمود الفقري لصحة المجتمع واستقراره البيئي.

يقف" عامل الوطن "في طليعة الكوادر البشرية التي تبذل جهداً جسدياً شاقاً بشكل يومي لضمان استدامة هذه الخدمات. إن الدور الذي يقوم به عامل الوطن يتجاوز مجرد كنس الشوارع وجمع النفايات؛ فهو عمل وطني وإنساني يساهم في حماية المجتمع من الأوبئة، ويضفي طابعاً جمالياً على الأحياء السكنية والتجارية، مما يبعث الراحة النفسية في نفوس القاطنين والزائرين.

في بلدية غرب إربد، ذات التوسع العمراني والكثافة السكانية المتزايدة، تتضاعف المسؤولية الملقاة على عاتق عمال الوطن .تتطلب هذه البيئة جهداً مضاعفاً لتلبية احتياجات المجتمع المتنامية .ومن هنا تنطلق هذه الدراسة لتسليط الضوء على الأثر العميق لهذه الجهود الميدانية، واستكشاف مدى التقدير المجتمعي لها، بالإضافة إلى رصد التحديات التي تعترض سير عملهم للوصول إلى حلول تدعم هذا القطاع الحيوي.

المشكلة البحثية

تكمن مشكلة البحث في وجود فجوة بين حجم الجهد البدني والميداني الكبير الذي يبذله عمال الوطن يومياً في مناطق بلدية غرب إربد، وبين مستوى التقدير المجتمعي والمؤسسي لهذا الجهد كعنصر أساسي في تحسين" جودة الحياة .وغالباً ما يُنظر إلى هذا الدور على أنه مجرد وظيفة خدمية تقليدية، مما يؤدي إلى

إغفال التحديات المهنية والنفسية التي يواجهونها، وضعف في تسليط الضوء على أثرهم المباشر في الحد من التلوث البيئي وحماية الصحة العامة.

الأهمية البحثية

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يركز على فئة عمالية بالغة الأهمية تُعد حجر الأساس في استدامة الخدمات البلدية. يوفر البحث رؤية واضحة لصناع القرار في بلدية غرب إربد وأفراد المجتمع المحلي حول ضرورة تحسين ظروف العمل الميداني لعمال الوطن، وتعزيز ثقافة الاحترام والتقدير لدورهم. كما يساهم في لفت الانتباه إلى ضرورة تطوير سياسات الحوافز والسلامة المهنية بما يضمن رفع الكفاءة التشغيلية وتحقيق بيئة حضرية مستدامة.

أسئلة البحث

1. ما هو الأثر المباشر لجهود عمال الوطن الميدانية على تحسين الواقع البيئي في مناطق بلدية غرب إربد؟
2. كيف تسهم نظافة الشوارع والأحياء في تعزيز الصحة العامة وتقليل انتشار الأمراض في المجتمع المحلي؟
3. ما هو دور عمال الوطن في تحسين المشهد الحضري والجمالي للمناطق السكنية والتجارية؟
4. ما مدى التقدير المجتمعي والمؤسسي لجهود عمال الوطن وتأثير ذلك على أدائهم الوظيفي؟
5. ما هي أبرز التحديات الميدانية التي تواجه عمال الوطن أثناء أداء عملهم وكيف تؤثر على جودة خدماتهم؟

أهداف البحث

1. التعرف على الأثر البيئي المباشر لعمليات النظافة اليومية التي ينفذها عمال الوطن في بلدية غرب إربد.
2. بيان العلاقة بين جهود عمال الوطن وانخفاض معدلات التلوث والأمراض المرتبطة بالبيئة.
3. إبراز الدور الجمالي لعمال الوطن في الحفاظ على المظهر الحضاري للمدينة.
4. قياس مستوى الوعي والتقدير المجتمعي لأهمية مهنة عامل الوطن في تحسين جودة الحياة.
5. رصد التحديات الميدانية والمهنية التي تواجه هذه الفئة واقتراح حلول عملية لتحسين بيئة عملهم.

إجابة على أسئلة البحث

ما هو الأثر المباشر لجهود عمال الوطن الميدانية على تحسين الواقع البيئي في مناطق بلدية غرب إربد؟

تسهم جهود عمال الوطن بشكل مباشر وجذري في الحد من تراكم النفايات الصلبة ومنع تشكل المكبات العشوائية في الأحياء .هذا العمل اليومي المستمر يضمن السيطرة على مصادر التلوث البيئي المباشرة، مما يحافظ على نظافة الهواء والتربة في مناطق بلدية غرب إربد، ويوفر بيئة محلية صالحة وآمنة للعيش.

كيف تسهم نظافة الشوارع والأحياء في تعزيز الصحة العامة وتقليل انتشار الأمراض في المجتمع المحلي؟

من خلال الإزالة الفورية للنفايات وكنس الشوارع، يقضي عمال الوطن على البيئة الحاضنة للحشرات والقوارض والميكروبات .هذه الاستباقية في التنظيف تعتبر خط الدفاع الوقائي الأول الذي يمنع تفشي الأمراض السارية والمعدية، مما يرفع من المستوى الصحي العام للمواطنين ويخفف الأعباء عن القطاع الصحي.

ما هو دور عمال الوطن في تحسين المشهد الحضري والجمالي للمناطق السكنية والتجارية؟

يقوم عمال الوطن بدور الفنان الميداني الذي يزيل التشوهات البصرية يومياً؛ فصيانتهم المستمرة لنظافة الأرصفة والساحات العامة والحدائق تعكس صورة حضارية مشرقة للمدينة .هذا المظهر الجمالي النظيف ينعكس إيجاباً على الراحة النفسية للمواطنين ويشجع على النشاط التجاري والاجتماعي داخل أحياء البلدية.

ما مدى التقدير المجتمعي والمؤسسي لجهود عمال الوطن وتأثير ذلك على أدائهم الوظيفي؟

يلعب التقدير والنظرة الإيجابية من قبل المجتمع والإدارة دوراً سحرياً في تحفيز عامل الوطن .عندما يشعر العامل بأن جهوده محترمة ومقدرة، ترتفع روحه المعنوية ويزداد انتماؤه وإنتاجيته، في حين أن النظرة الدونية أو غياب التقدير يؤديان إلى الإحباط وانخفاض جودة العمل.

ما هي أبرز التحديات الميدانية التي تواجه عمال الوطن أثناء أداء عملهم وكيف تؤثر على جودة خدماتهم؟

يواجه العمال تحديات قاسية أبرزها العمل تحت ظروف الطقس المتطرفة (حرارة شديدة أو أمطار)، والتعرض لخطر النفايات الحادة أو الطبية غير المفروزة، وضعف التعاون من بعض المواطنين الذين يلقون النفايات عشوائياً. هذه التحديات تزيد من الإجهاد البدني وتعيق قدرة العامل على إنجاز مهامه بالكفاءة والسرعة المطلوبتين.

النتائج

- وجود علاقة طردية قوية بين استمرارية وتكثيف عمل عمال الوطن وتحسن مؤشرات الصحة العامة والبيئة في المجتمع.
- جهود عمال الوطن تشكل الركيزة الأساسية لحماية البيئة المحلية من التلوث البصري والصحي في مناطق غرب إربد.
- التحديات المناخية وضعف وعي بعض المواطنين في التعامل مع النفايات يمثلان أكبر العوائق أمام أداء عمال الوطن الميداني.
- الحوافز المعنوية والمادية والتقدير المجتمعي تسهم بشكل كبير وفعال في رفع الروح المعنوية والإنتاجية للعمال.
- نقص بعض المعدات الحديثة وأدوات السلامة المهنية المخصصة يؤثر على سرعة إنجاز المهام وجودتها ويهدد سلامة العمال.

التوصيات

- إطلاق حملات توعوية دورية في بلدية غرب إربد لتعزيز ثقافة احترام وتقدير مهنة" عامل الوطن "بين شرائح المجتمع.
- تحسين ظروف العمل الميداني من خلال توفير معدات سلامة مهنية حديثة وملابس تتناسب مع تقلبات الطقس على مدار العام.

- تطبيق نظام مكافآت مالية وحوافز معنوية للعمال المتميزين لتشجيعهم على العطاء المستمر ورفع ولائهم الوظيفي.
- تفعيل قوانين صارمة ورقابة على ظاهرة الإلقاء العشوائي للنفايات من قبل المواطنين لتخفيف العبء اليومي عن العمال.
- إشراك عمال الوطن في برامج تدريبية وتأهيلية لكيفية التعامل السليم والآمن مع مختلف أنواع النفايات للحفاظ على سلامتهم.

المصادر والمراجع

أبو سمرة، محمود .(2020) .إدارة النفايات الصلبة ودورها في التنمية المستدامة .عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع.

الحراحشة، علي .(2019) .الخدمات البلدية وأثرها على جودة الحياة في المجتمعات المحلية الأردنية .مجلة الإدارة المحلية،12(3)، 45-67.

خليل، إبراهيم .(2021) .الصحة العامة والبيئة :مفاهيم وتطبيقات معاصرة .القاهرة :دار الفكر العربي.

الزعبي، خالد .(2018) .التحديات المهنية والاجتماعية لعمال النظافة في البلديات الأردنية) .رسالة ماجستير غير منشورة .(جامعة اليرموك، إربد.

السالم، فاطمة .(2022) .الرضا الوظيفي والتقدير المجتمعي لعمال الخدمات العامة .المجلة العربية للإدارة، 44(2)، 110-130.

طارق، مصطفى .(2017) .اقتصاديات البيئة وتقييم الأثر البيئي للمخلفات الصلبة .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمن، سناء .(2020) .دور المشاركة المجتمعية في الحفاظ على النظافة العامة للمدن .مجلة الدراسات التنموية،8(1)، 88-105.

العتوم، محمد .(2021) .البيئة الحضرية والمظهر الجمالي للمدن :دراسة تحليلية .مجلة العلوم الهندسية والتكنولوجية،15(4)، 200-215.

وزارة الإدارة المحلية الأردنية .(2021) .الدليل الإرشادي الشامل لعمال النظافة وإدارة النفايات في البلديات . عمان :مطبوعات وزارة الإدارة المحلية.

ياسين، سعيد .(2019) .السلامة والصحة المهنية لعمال البلديات في قطاع البيئة .عمان :دار وائل للنشر.